

## الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

[8] الآيات تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ الْوَعْدِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ( 1 ) إِنْزِيلًا  
أَنْزَلْنَاهُ إِنْزِيلًا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ( 2 )  
أَلَا لِلدِّينِ الْخَالِصِ وَالسَّادِقِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ  
مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرَّرَ بِأُورُونَ وَإِلَى اللَّهِ يَرْجِعُ الْيُحْكُمُ  
بِأَيِّنِهِمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنْزِيلًا لِيَهْدِيَ مَنْ هُوَ كَاذِبٌ  
كَفَّارٌ ( 3 ) التفسير عليك الاخلاص في الدين! هذه السورة تبدأ بآيتين تتحدثان عن نزول  
القرآن المجيد: الأولى تقول: إن القرآن هو الذي أنزل القرآن، والثانية: تبين محتوى وأهداف  
القرآن. في البداية تقول: (تنزيل الكتاب من القرآن العزيز الحكيم)(1). من الطبيعي أن كل  
كتاب تتم معرفته من خلال مؤلفه أو منزله، وعندما ندرج 1 \_\_\_\_\_  
- (تنزيل الكتاب) خبر لمبتدأ محذوف و التقدير "هذا تنزيل الكتاب" ، و احتمال بعض  
المفسرين أن "تنزيل الكتاب" مبتدأ و "من القرآن" خير. لكن الرأي الأول أصح ، و "تنزيل"  
مصدر بمعنى المفعول. فتكون إضافته إلى الكتاب من باب إضافة الصفة إلى موصوفها ، و  
المعنى (هذا الكتاب منزل من القرآن) .